

# محاضرات في العقيدة والدعوة-820-الرياء وخطره | صالح الفوزان | كيار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وشهادـة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
واشهدـة أن محمداً عبده ورسوله لا خير إلا دل أمتـه عليه وامرها به ولا شر إلا حذرها منه ونهاها عنه صلـى الله عليه وعلـى الله واصحـابـه ومن تمسـك بسنته إلى يوم الدين - 00:00:32

وسلم تسليماً كثيراً أما بعد موضوع المحاضرة كما سمعتم الربا والبيوع المحرمة او البيوع المنهي عنها وهو موضوع طويل. ولكن سنوجز ما تيسر لنا منه ان شاء الله. ولعله يكون بداية - 00:01:03

محاضرات في المستقبل تكمله. لأن الناس بحاجة ماسة الى هذا الموضوع ومعرفته الربا توعد الله سبحانه وتعالى عليه باشد الوعيد في كتابه الكريم قال سبحانه وتعالى ذلك بأنهم قالوا إنما الذي يأكلون الربا قال تعالى الذين يأكلون الربا - 00:01:37  
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخطى الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه  
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامرء الله ومن عاد - 00:02:17

فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويبربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم - 00:02:44

الله ورسوله وان بتهم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون - 00:03:09

وأن كان ذو عسرة فننظرة إلى ميسرة وان تصدقا خيرا لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله. ثم توفى كل نفس ما  
كسبت. وهم لا يظلمون هذه الآيات - 00:03:37

من اخر ما نزل من القرآن الكريم. على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تناولت موضوع الربا وبينت الوعيد الشديد على المربفين  
أولاً أخبر الله سبحانه وتعالى عن المربين - 00:04:01

يسيرون من قبورهم مسرعين لا يختلف منهم احد - 00:04:33

من الاجادات كانهم جراد منتشر موطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم العشر - 00:05:06

شبورهم جمعها الله سبحانه وتعالى وعادت كما كانت خلقاً سوياً كما بدأنا أول خلق نعيده - 00:05:40

ويمشون بسرعة يمشون مسرعين الا اكلت الربا - 00:06:15

فانهم يقومون من قبورهم ولكن يا للفضيحة يقومون من قبورهم ويريدون المشي مع الناس فيسقطون وكلما قاموا سقطوا

كحالة المجنون الذي مسه الجن وصرعوه ذلكم لأن الربا تضخم في بطنهم - [00:06:56](#)  
الربا الذي اكلوه في الدنيا تضخم في بطنهم فنكلت بهم فلم يستطعوا النهوض وكان في هذا وكان في هذا فضيحة لهم. وتعذيب  
لهم امام الخلائق ولا يقف الامر عند هذا - [00:07:28](#)

بل ان الله سبحانه وتعالى توعدهم بانواع من الوعيد فقال تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى يعني من تاب من الربا. بعد ما علم  
تحريمها تاب منه فله ما سلف يتوب الله عما سلف ويغفو عما سلف منه - [00:07:59](#)

اما فعله فيما قبل التوبة كسائر الذنب اذا تاب الانسان منها ولو كانت عظامه ولو كانت شركا وكفرا من تاب توبة صادقة تاب الله  
عليه ومحى عنه ذنبه فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى يعني ترك الربا - [00:08:31](#)

وتاتي منه فله ما سلف عفا الله عما سلف وهذا فضل من الله وتكرم منه وامره الى الله هو الذي يتولاه سبحانه وتعالى ومن عاد عاد  
الى اكل الربا بعدها علم تحريمها - [00:09:02](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون توعد الله المرابين بانهم اصحاب النار اي الملازمون لها. ملازمة الصاحب لصاحب ثم قال لهم  
فيها خالدون يعني باقون فيها باقون فيها - [00:09:31](#)

خلوداً مؤبداً اذا كانوا قد استحلوا الربا لان استحلال الربا كفر بالله عز وجل وردة عن دين الاسلام فمن قال ان الربا حلال ولا شيء فيه  
وهو معاملة صحيحة مثل البيع كما قال الكفار انما البيع مثل الربا - [00:10:01](#)

من اعتقاد هذا الاعتقاد او تكلم بهذا الكلام فانه يكون كافرا بالله خالدا مخلدا في النار. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اما اذا  
كان يعتقد تحريم الربا ولكنه اكله وتعامل به - [00:10:30](#)

مع اعتقاد تحريمها قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنب وتوعده الله بالخلود في النار وهذا الخلود لا يكون مؤبداً كخلود الكفار  
ولكنه يكون مكتنا طويلا الى ماشاء الله - [00:11:01](#)

ودخول النار والعياذ بالله ليس بالامر الهين لاسيما نار جهنم الانسان منا الان لا يطيق ان يقرب من نار الدنيا. لا يطيق ان يضع فيها  
اصبعه لا يطيق ان يمس جمرة منها - [00:11:28](#)

مع انها بالنسبة لنار الاخرة ليست بشيء. نار الاخرة اشد اشد توقدا واسد حرارة واسد عذابا ما بالكم بمن يدخلها ويبقى فيها سنين  
طويلة خصوصا اذا كان ذنبه عظيمها كأكلة الربا - [00:11:54](#)

فالوعيد شديد حتى على من اعتقاد ان الربا حرام لكنه تعامل به من باب التهاون ومن باب طاعة النفس والشهوة فان الوعيد عليه  
عظيم والعياذ بالله ثم قال سبحانه وتعالى - [00:12:24](#)

يمحق الله الربا يمحق الله الربا المحق معناه الازالة والاذهاب ومعنى يمحق الله الربا انه يزيل بركته فالمرابي وان جمع  
اموالا عظيمة فهي لا خير فيها ولا بركة فيها - [00:12:54](#)

وانما هي احمال يتحملها صاحبها على ظهره يقال في اتعابها في الدنيا ويفلى عذابها في الاخرة لا ينتفع من اموال الربا ان تصدق لم  
يقبل الله منه مع ان المرابي لا يتصدق في الغالب - [00:13:30](#)

تغل يده عن الصدقة وان اكل منه في بطنه تغذى بالحرام وكل جسم نبت من السحف فالنار اولى به وان تركه لورثته فانه يكون زاده  
الى النار يكون لغيره النفع وعليه الشقاء والعذاب - [00:14:00](#)

يمحق الله الربا من كل الوجوه ممحوق او يسلط الله عليه الافات التي تتلفه وتحرم صاحبها منه بعد تعبه في جمعه وكم تعلمون  
وتسمعون من الكوارث اليوم؟ التي تصيب الاموال برا وبحرا - [00:14:41](#)

حتى تتلفها حتى تتلفها ويصبح اصحابها مفاليس بين العالم كثيرا ما نسمع الكوارث التي ينزلها الله سبحانه وتعالى باموال المرابين  
كثيرا ما نسمع من يفتقر منهم بسرعة ويفلس بين الناس وتحيط به الديون ويودع في ظلمات السجون ويعيش عيشة الذليل -  
- [00:15:07](#)

لان الله محق الربا الذي جمعه فهو مهدد بالمحق دائما وابدا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. الصدقات الشال الصدقات احسان

الى الناس والمعروف واعانة للمحتاجين فالله يرضيها بمعنى انه يزيدها ويضاعفها لاصحابها وينميتها - 00:15:44

لهم عكس الربا فان الله يمحقه ويصيبه بانواع من المحق اما الصدقات فان الله يربيها وينميتها ويضاعفها لاصحابها ذلكم لأن المرابي ضد المتصدق. لأن المرابي يأخذ ولا يعطي اما المتصدق فانه يعطي ويحسن وينفع ويبذل - 00:16:21

اما المرابي فانما هو اداة اخذ فقط يجمع ويوعي لأن الله اصابه بالبخل واصابه بالذل والخوف. اصابه بالخوف من الفقر وان كانت امواله كثيرة الا انه مهدد بالخوف من الفقر - 00:16:59

بخلاف المتصدق فانه يرجم عند الله. ويتحقق بما عند الله فهو ينفق ويختلف الله عليه. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين يمحق الله الربا ويبرئي الصدقات ثم قال والله لا يحب كل كفار اثيم. وصف المرابي بأنه كفار يعني كثير - 00:17:25

انظر كفار شديد الكفر والعياذ بالله وهذا الكفر ان كان قد استحل الربا فانه كفر اكبر يخرج من الملة وان كان لم يستحل الربا فانه كفر اصغر. لا يخرج من الملة لكنه كبيرة عظيمة من كمائر - 00:17:57

ذنوب وربما يجره الى الكفر الاكبر ثم قال اهيم شديد اللائم شديد اللائم مثل كريم كثير الكرم عليم كثير العلم اثيم كثير اللائم فدل على ان اثام الربا كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وليس له من الربا الا - 00:18:27

تام الحاصلة والمحصلة لا ينتظر له الا اللائم ما دام انه مصر على الربا فانه لا ينتظر الا اللائم والعياذ بالله من اثم الى اثم وهكذا ثم قال سبحانه وتعالى - 00:19:02

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا نادى الله سبحانه وتعالى اهل الايمان ناداهم وامرهم بان يتقوه لأن اهل الايمان هم الذين يمثلون امر الله سبحانه وتعالى ويتقونه - 00:19:28

ومما يتقونه الربا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتخذوا وقاية من عذابه بطاعته ومن ذلك الربا اتقوا الله فلا تأكلوه. فدل على ان الذي يأكل الربا لا يتقي الله سبحانه وتعالى - 00:19:57

ان الذي يأكل الربا لا يتقي الله. وانما يتقي الله المؤمن الذي يترك الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا يعني اترکوا ما بقي من الربا يعني في المستقبل ما بقي من الربا - 00:20:22

يعني في المستقبل بعد نزول الآيات القرآنية الى يوم القيمة من نزولها الى يوم القيمة والربا حرام لا تجوز اباحته ابدا حرام بتحريم الله. منذ نزل القرآن الى ان تقوم الساعة - 00:20:43

وذروا ما بقي من الربا في المستقبل واذا كان لكم اموال ربوية في ذمم الناس فاتركوها. لا تسحبوها منهم لانها ظلم لانها ظلم تأخذونها منهم ظلما. اتركوها اتركوا الربا الذي لكم في ذمم الناس. واتركوا الربا في المستقبل لا تتعاملوا به - 00:21:11

وذروا ما بقي من الربا ثم اعاد فقال ان كنتم مؤمنين. فدل على ان الذي لا يترك الربا ليس مؤمن ليس بمؤمن اما انه كافر والعياذ بالله اذا كان يعتقد اباحة الربا او انه - 00:21:44

ناقص الايمان اذا كان يعتقد تحريم الربا لكنه يتعامل به من باب التهاون والتكماسل وينقص بذلك ايمانه نقصا عظيما حتى ربما يقارب الزوال وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. بدأ الآية بالايام وختمتها بالايام مما يدل على ان الذي يتعاطى الربا ليس - 00:22:06

ليس بمؤمن اما انه ليس بمؤمن الايمان كل الايمان او انه ليس بمؤمن كاملا الايمان. وعلى كل حال فهذا وعيid شديد ثم قال تعالى فان لم تفعلوا وعيid بعد وعيid. فان لم تفعلوا يعني لم تتركوا الربا. لم تتوبوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:22:36

بل استمررت على المعاملة بالربا بعد سماع النصيحة بعد سماع الموعظة سماع الآيات من الله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا وتتركوا الربا وتتوبوا منه فاذدوا بحرب من الله ورسوله اذدوا يعني اعلموا اعلموا ان الله قد اعلن عليكم الحرب - 00:23:09

اعلن عليكم الحرب ورسوله صلي الله عليه وسلم اعلن عليكم الحرب فاستعدوا لمحاربة الله ورسوله فدل على ان اكل الربا محارب لله ولرسوله ومن اعلن الله عليه الحرب فسيسلط عليه جنود السماوات والارض - 00:23:45

ولله جنود السماوات والارض لا يلزم انه يأتيه عساكر معهم رشاشات ومدافع لا ما يلزم هذا الله له جنود كثيرة. له جنود لا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربكم الا هو. قد يسلط عليه اضعف اضعف - 00:24:10

افي الجنود فيهلكه قد يسلط عليه البعض قد يسلط عليه النمل والدر. جنود قد يسلط عليه الامراض الخفية. جنود الامراض من جنود الله سبحانه وتعالى قد يسلط عليه الرياح قد يسلط عليه الامطار قد يسلط عليه الصواعق - 00:24:29

قد يسلط عليه شرار الخلق. قد يسلط عليه الطواغيت والظلمة من الخلق هل يسلط عليه اولاده وزوجاته؟ كلهم جنود من جنود الله سبحانه وتعالى. اذا اعلن الله اذا اعلن الله الحرب - 00:24:57

على احد فانه يسلط عليه جنوده التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. وقد يسلط عليه جنودا مسلحين بالبنادق والسيوف والقنابل والصواريخ كلهم جنود الله سبحانه وتعالى كلهم جنود الله - 00:25:17

ولله جنود السماوات والارض وما يعلم جنود ربكم الا هو وانت ايها المرا بي ماذا عندك من الجنود؟ بماذا تقاوم جنود الله سبحانه وتعالى اذا جاءت والله انك اضعف ضعيف. والله ان البوعضة اقوى منك - 00:25:42

والذرة اقوى منك فان لم تفعلا يعني لم تتوبوا من الربا. وهذا وعي للمرابين في كل زمان وفي كل مكان. الى ان تقوم الساعة فان لم تفعلا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:26:04

ثم انه بعد هذا الوعيد الشديد فتح باب التوبة لئلا يقطن المرابي عرض عليه التوبة فان تبتم عرضها عليه مرة ثانية. فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم اذا كان لكم ديون ربوية على الناس - 00:26:24

على الشركات على التجار على اي احد اذا كان لكم اموال ربوية في ذمم الدائنين فخذلوا رؤوس اموالكم لانها حلال لكم ولكن الزيادات الربوية اترکوها هذا منتهى العدل ما قال اترکوا اموالكم كلها اترکوها للناس بل قال خذلوا اموالكم التي اباحها الله لكم - 00:26:50

خذلوا لكن الربا الذي حرمه الله اترکوه. فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. فإذا تاب المرابي اذا تاب المرابي وله ديون في ذمم الناس ربوية. فإنه يسحب رأس ما له الذي اباح الله له ويترك الربا لانه ليس له - 00:27:26

فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون لا تظلمون الناس باخذ الربا منهم بغير حق. ولا تظلمون بترك رؤوس اموالكم هذا منتهى العدل واذا كان المدين معسرا اذا كان هذا اذا كان المدين موسرا فخذ رأس مالك - 00:27:54

اذا كان المدين موسرا فخذ رأس مالك واذا كان معسرا فانظره ولا تجد عليه ولا تزد عليه الدين في مقابلة تمديد الاجل كما يفعل اهل الربا اليوم كل ما تأخر الدين زادوه وكل ما تأخر زادوه حتى يبلغ - 00:28:29

طائلة في ذمة الفقير من غير منفعة حصل عليها هذا ما تفعله الجهات الربوية اليوم اذا صارت لهم ديون على افراد او على شركات او على دول وتأخر السداد - 00:29:00

جادلوا وكل ما تأخر السداد زادوها. هذا هو ربا الجاهلية وهذا اشد انواع الربا وان كان ذو عشرة فنون الى ميسرة انظروه ولا تزيدوا عليه الدين الى ميسرة. اذا ايسر فانه يسد لكم. وهذا في منتهى - 00:29:24

العدل لم يقل اترکوها له بل قال انظروه واذا كان لكم رغبة في الاجر بان تسامحوه نهائيا وتسقطوها عنه. فهذا خير لكم عند الله سبحانه وتعالى. والله يثيبكم ويعوضكم خيرا وان تصدقو خير لكم يعني وان تسامحوا المعاشر وتسقطوا عنه الدين - 00:29:57

فذلك خير لكم ان كنتم تعلمون فالزيادة في الدين اذا لم يسد المدين لا تجوز سواء كان موسرا او معسرا ليس لك الا رأس مالك فقط عند حلول الاجل ما لك الا رأس مالك. ان شئت ان تأخذه عند حلوله ان كان المدين - 00:30:26

موسرا وان شئت ان تمهله فذلك لك لكن لا تزد عليه. وكذلك من باب اولى اذا كان المدين معسرا ايها الاخوة هذا مرور سريع على معنى هذه الآيات الكريمة في الربا - 00:30:57

بقي ان نعرف ما هو الربا الربا في اللغة الزيادة الربا في اللغة الزيادة كما قال الله سبحانه وتعالى عن الارض فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت يعني زادت وارتفع. بالنباتات - 00:31:25

اهتزت وربت يعني زادت والربو الزيادة والربو المترفع من الارض لانه زائد عن مستواها هذا الربا في اللغة زيادة اما الربا في

الشرع فهو زيادة مخصصة في اموال مخصوصة - 00:31:52

بينها الله سبحانه وتعالى وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم في اموال مخصوصة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البر بالبر مثلا بمثل سواء بسوى والشمير بالشمير مثلا بمثل - 00:32:22

سواء بسوى والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسوى والذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسوى والفضة بالفضة مثلا بمثل سواء بسوى والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسوى فإذا اختلفت هذه الاصناف يعني اذا بيع صنف اخر من هذه الاصناف كبيع البر بالشمير او البر - 00:32:53

تمر او الذهب بالفحة اذا اختلفت هذه الاصناف فيباعوا كيف شئتم. تجوز الزيادة لاختلاف الجنس. لكن بشرط ان يكون ذلك يدا بيد يعني بشرط التقاضي في المجلس والا يتفرق المتباعان وبينهما شيء - 00:33:36

هذه اصناف ستة نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ويتحقق بها كل ما شاركها في العلة. كل ما شاركها في العلة من الاموال فانه يلحق بها وذلك بان يكون مكيلا مطعوما او موزونا مطعوما - 00:34:01

هذا في الاصناف الاربعة اما الذهب والفضة فالعلة فيها على الصحيح هي الثمنية او النقدية فكلما جعل نقدا جعل عملة جعل زمنا للأشياء فانه يدخله الربا اذا بيع بجنسه يحرم فيه شيئا - 00:34:22

التفاضل والتأجيل واذا اختلفت هذه الاصناف فانه يباح شيء ويحرم شيء. يباح التفاضل ويحرم التأجيل يدا بيد هاء وهاء يقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الريا الذي حرمه الله ورسوله - 00:34:47

واجمع المسلمين على تحريم وحكموا على من استحله بأنه كاذب. مرتد عن دين الاسلام. وعلى من تعامل به ولم يستحله انه فاسق انه فاسق ناقص الایمان ساقط العدالة. ومرتكب لكبيرة - 00:35:20

من اشد الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل. ومن اكثر ما يقع فيه الريا اليوم الريا في العملات النقود سواء كانت من الذهب والفضة او كانت من النقود الورقية. سواء سميت ريالات سعودية او سميت - 00:35:47

دنانير عراقية او كويتية او سميت دولارات امريكية او سميت جنيهات استرلينية انجليزية فالاسماء لا تغير الحقائق ما دامت نقود ما دامت عملات فانها يدخلها الريا. اذا بيع جنس منها بجنسه يحرم التفاضل بينها. ويحرم التأجيل - 00:36:20

واذا بيع منها جنس اخر فانه يباح التفاضل فيها ويحرم التأمين على كل حال حرام سواء اتحد الجنس او اختلف. اما التفاضل وفيه التفصيل الذي سمعتموه وما يجري فيه الريا اليوم بكثرة خصوصا في البنوك - 00:36:51

والمصارف مما يكثر وقوعه القرض بالفائدة. القرض بالفائدة. وذلك اذا احتاج الانسان الى مبلغ من النقود ليستهلكه او ليستثمره. اذا احتاج الى مبلغ يتقدم الى البنك او الى المصرف فيفترض منه مبلغا من - 00:37:21

مال الى اجل مسمى ثم يرده بزيادة الانف يرده الف ومئة مثلا عشرة الالاف يردها احدى عشر الف مثلا. هذا هو الريا هذا هو الريا. القرض لا يكون فيه زيادة ابدا - 00:37:53

القرض شوابي سوا تفترض المبلغ تدفع الحاجة التي احتجت ثم ترده من غير زيادة لقوله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا اجمع علماء المسلمين على ان كل قرض جر نفعا فهو ربا. حتى ولو لم يكن حتى ولو لم تكن هذه المفعة زيادة - 00:38:13

حتى لو كانت سكنى داره يعني اقرضك مبلغا واسكتته دارك. اشتهرت عليك ان يسكن دارك لمدة شهر اشترط عليك ان يركب السيارة سيارة ينتفع بها لمدة شهر ينقل عليها حوائجه لانه اقرضك - 00:38:42

يلا نعم خذك هذا المبلغ لكن بشرط ان تخلي لي الدار اسكنها ان تعطيني السيارة اركبها احمل عليها هذى منفعة غير مالية منفعة سكنة او منفعة ركوب او غير ذلك كل قرض جر نفعا سواء كان هذا النفع مالا - 00:39:02

او كان هذا النفع سكنى او ركوبا او غير ذلك من وجوه المنافع. لأن القرض قربة الى الله عقد ارفاق المطلوب منه الاجر. والثواب عند الله سبحانه وتعالى. ليس المقصود منه اخذ الزيادة - 00:39:22

من المفترض ومن المعاملات الربوية التي تجري في البنوك اليوم الایداع بالفائدة الایداع بالفائدة بان تودع اموالك عند بنك من البنوك على ان يستثمرها ويدفع لك زيادة محددة يدفع لك زيادة محددة. خمسة بالمئة عشرة بالمئة اثنين بالمئة او اي زيادة. مشترطة - 00:39:42

هذا هو الربا الصريح. هذا هو الربا الصريح الذي لا اشكال فيه فالايداع بالفائدة هذا ربا لا يجوز. لكن لو دفعت دراهمك الى شخص يبيع بها ويشتري والربح الذي يحصل يكون بينكم على حسب الشرط بهذه المضاربة المباحة - 00:40:23  
هذه مضاربة مباحة لأن لأن الربح غير محدد خاضع للزيادة وللنفس. خاضع للوجود وللعدم لكن الزيادة المحددة التي لا بد منها هذا هو الربا هذا من انواع الربا التي تجري اليوم - 00:40:55

وهي كثيرة الایداع بالفائدة كذلك من انواع الربا التي تجري اليوم التي تجري في اليوم ويقع فيها بعض الناس او كثير من الناس الاتجار بالعملات الاتجار بالعملات اذا اشتريت من شخص عملة اجنبية - 00:41:26  
بنقود دفعتها اليه ريالات سعودية اشتريت بها ليرات لبنانية او دولارات امريكية ولكنك لم تقبض دفعت اليه الدرهم وانصرفت ولم تقبض ما لك عليه من الليرات الى الدولار الى الريبيات من الدنانير لم تقبض هذا هو الربا لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:54

مدام بيد بمعنى انك تقبض الدرهم وتقبض النقود الأخرى العملة الأجنبية التي اردتها تقبضها واذا قبضتها اما ان تذهب بها واما ان تودعها عنده ما في بأس انك تودعها عنده - 00:42:26

الى ان تحتاج اليها لكن ان تعطيه الدرهم بعملة اجنبية ثم تنصرف. ولم يعطك شيئاً. او اعطيك بها سندًا اعطيك بها سندًا او وثيقة او اعطيك بها شيئاً حتى الشيك وثيقة. هذا لا يعتبر قبضاً. على الصحيح الذي تبرأ به الذمة لابد لابد - 00:42:46  
من تسليم النقد من المشتري وتسلم النقد من البائع يدا بيد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم سلم واستلم في مكان واحد. والا فانه سيكون ربا. ربا نسيئة. والعياذ بالله - 00:43:13

فهذا مما يجب التحفظ منه ويجب على الانسان ان يتبع عن هذه الامور وان كان يتعامل بها الناس ما يقول انا مثل فلان او مثل علان. ما دام انه ربا فالله سبحانه وتعالى حرمك عليك - 00:43:33

نكتفي بهذا القدر بالكلام على الربا وان كان المقام يحتاج الى اطول من هذا. ننتقل الى النقطة الثانية وهي البيوع المنهي عنها الله سبحانه وتعالى احل لنا البيع قال تعالى واحل الله البيع - 00:43:56

وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكونوا تجارة عن تراض منكم فالتجارة التي هي عنتر راض من الطرفين هذا هو البيع. وقد اباحه الله سبحانه وتعالى. واستثناه من اكل - 00:44:19  
الاموال بالباطل وجعله مباحا طيبا والاتجار بالبيع والشراء من افضل المكاسب. لمن صدق وبر من صلى الله عليه وسلم على المسلمين وهم يتبايعون ويشاركون في سوق المدينة فقال عليه الصلاة والسلام يا معاشر التجار فرفعوا اليه رؤوسهم ينتظرون ماذا يقول رسول الله - 00:44:44

صلى الله عليه وسلم رفعوا رؤوسهم فقال عليه الصلاة والسلام ان التجار هم الفجار يوم القيمة. او يبعثون فجارا يوم القيمة الا من اتقى الله وبر وصدق الا من اتقى الله وبر وصدق. وقال صلى الله عليه وسلم البيعن بالخيار - 00:45:18  
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهم في بيعهما وان كذب وكم محققت بركة بيعهما فالبيع مع الصدق ومع البر من افضل المكاسب اما مع الكذب والغش والتدعيس والاحتياط فهو من اخبث المكاسب. وصاحب من - 00:45:47

فجار والعياذ بالله هناك انواع من البيوع كثيرة منها اولا يحرم البيع بعد النداء لصلاة الجمعة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر - 00:46:19  
وذر البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فاما اذن المؤذن يوم الجمعة الاذان الثاني الذي عند دخول الامام - 00:46:45

على المنبر فمن باع بعد الاذان فبيعه باطل. وهو اثم وفاعل لمحرم لأن الله نهاه عن ذلك وامره بالاتجاه الى المسجد فاذا لم يتجه الى المسجد بعد الاذان وجلس يبيع ويشتري فبيعه باطل - 00:47:13

وكسبه حرام. وفعله اثم عند الله سبحانه وتعالى وكذلك البيع والشراء الذي يفوت بقية الصلوات الخمس فاذا كان الانسان يجلس في دكانه او في مكانه يبيع وتفوته الصلاة في المسجد فبيعه باطل - 00:47:37

لان الله تعالى يقول لما ذكر البيوت في بيوت اذن الله ان ترفع يعني المساجد. ويدرك فيها شيخوخ يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:48:07

واقام الصلاة وايتاء الزكاة قال بعض السلف كانوا يبيعون ويشترون فاذا سمعوا النداء سمعوا الاذان وفي احدهم الميزان حفظه وقام الى الصلاة الميزان بيده القى الميزان ذهب الى الصلاة. هذه صفة المؤمنين - 00:48:27

السلف الصالح الذين هم القدوة. لأن الله تعالى يقول لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:48:56

لا ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون فالبيع والشراء للاذان يفوتان صلاة الجمعة او يفوتان صلاة الجمعة بيع منهی عنه شرعا. وبيع باطل شرعا لانه يلهي عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة - 00:49:16

فالواجب على التجار واصحاب الدكاكين والبياعات فور ما يسمعون الاذان ان يغلقوا دكاكينهم ويتجهوا الى المساجد الى التجارة الرابحة تجارة الاخيرة هل ادلكم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:49:44

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك - 00:50:11

الفوز العظيم واخرى تحبونها. نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين هذه التجارة انت اطلب التجارة الدنيوية التي اباحها الله لكن اذا جاءت تجارة الاخيرة اترك تجارة الدنيا وادذهب الى تجارة الاخيرة. هذا هو المؤمن الذي يجمع بين الحسينيين يجمع بين - 00:50:31

الدنيا والاخرة ومن البيوع المنهي عنها. من البيوع المنهي عنها اذا كان اذا كان المشتري يستغل المبيع في محرم اذا علم البائع ان المشتري يستغل المبيع في محرم. كان يشتري العنبر من اجل ان يصنع منه الخمر - 00:51:01

او التمر من اجل ان يعمله خمرا او يشتري السلاح من اجل ان يقتل به المسلمين. فانه لا يجوز البيع عليه لا يجوز بيع السلاح في الفتنة لا يجوز بيع السلاح على من يستعمله في قطع الطريق. لا يجوز بيع العنبر والتمر واه - 00:51:31

اطعمة لمن يستعملها في الخمر. يحولها الى خمر. اذا علم ذلك فالبيع باطل. لانه من التعاون على الاثم والعدوان والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهكذا كل من يستعين - 00:51:57

بالسلعة على ما حرم الله او يستعملها فيما حرم الله فانه لا يجوز ان يباع عليه اذا علم منه ذلك ومن البيوع المنهي عنها بيع المواد المحمرة بيع المواد المحمرة لا يجوز للتجار ان يجعل في دكانه مواد محمرة بيعها على الناس - 00:52:21

كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الخمر والخنزير والميّة والاصنام وكذلك بيع الات الله و بيع الات اللهو باختلاف انواعها بيع الات التصوير باختلاف انواعها كل هذه ادوات محمرة - 00:52:49

الدخان بيع الخمر كل هذه لا يجوز بيعها لانها مواد محمرة. والله تعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه فاذا كانت مواد محمرة فالواجب اتلافها. الواجب اتلافها والا تبقى في بلاد المسلمين. وقد - 00:53:15

امر النبي صلى الله عليه وسلم باوعية الخمر لما حرمها الله امر بها فشققت وسالت في الشوارع. واتلفها عليه الصلاة والسلام فالمواد المحمرة لا يجوز ان توجد في بلاد المسلمين. قد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:39

الخمر لما حرمها الله امر بها فشققت وسالت في الشوارع. واتلفها عليه الصلاة والسلام. فالمواد محمرة لا يجوز ان توجد في بلاد

ال المسلمين ويجب اتلافها فكيف بالذى يبيعها؟ ويأكل ثمنها؟ قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود - [00:53:59](#)

لما حرم الله عليه شحوم الميّة جنلوها يعني اذا بعوها ثم باعوها واكلوا ثمنها - [00:54:23](#)